MEDIA

أخبار

كشفت شركة ميتا الرقمية الأميركية العملاقة، الجمعة، أنها ححبت عددأ من الحسابات عبر تطبيق واتساب تعتقد أنها مرتبطة بمجموعة قرصنة إيرانية وأنها قد تكون استهدفت ساسين مقربيت من الرئيس الأميركي جو بايدن أو سلفه دونالد تراصب.

ىيەت 10 ملايىت نسخة فت مختلف أنحاء العالم من لعبة الفيديو «بلاك ميث: ووكونغ» Black Myth: Wukong التي اعتبرت إحدى أنجح الألعاب **الصينية**، خلاك ثلاثة أنام، على ما أفاد الحساب الرسمى للعبة الجمعة عبر منصة إكس.

تعمك محموعة «ليه سان باح» الناطقة بالفرنسية منذ ثماني سنوات على تعزيز حضور المرأة في «ويكيبيديا» من خلال إضافة سر لشخصیات نسائیة لم تکن واردة فت الموسوعة التشاركية، ومع أنها حققت تقدماً ، لا تخلو مهمتها من صعوبات.

أعلنت شركة مايكروسوفت، الحمعة، أنها ستعقد قمة فى سبتمبر/أيلوك المقبك، لمناقشة كيفية تطوير وتحسين أنظمة **الأمن السيبراني،** بعدما أثار التحديث الأخير لبرنامج الأمت السيبراني الخاص بشركة كراودسترايث عطلأ عالميأ الشهر الماضي.

مثل «إنستغرام» و «سناب تشات»

و «دیسکورد» و «وییز» لـ «اصطیاد»

الضّحايا، قبل إقناعهم بنقل المحادثة إلى

تطبيقات المراسلة الخاصة. بمجرد نجاح

المجرم في كسب ثقة ضحيته، يطلب منه

إرسال صور شخصية أو مقاطع فيديو

حميمة. بعد تلقى هذه الصور، تتغير نبرة

المهاجم سريعاً ويبدأ بالمطالبة بالمال،

مهدّداً بمشاركة المحتوى الحميم عبر

الإنترنت أو مع معارف الضحية وأقربائه،

وأشارت «ذا غارديان» إلى أن المبتزين

يدركون أن ضحاياهم المراهقين قد لا

يتمكنون من الوصول إلى مبالغ كبيرة من

المال، ما يدفعهم إلى طلب مبالغ صغيرة،

تكون أحياناً على شكل بطاقات هدايا من

كيف تواجه الابتزاز الجنسي؟

أحد التحديات التى تعرقل مواجهة

عمليات الابتزاز الجنشى هو عدم إدراك

من يتعرض لها لحقيقة أنَّهم ضحايا. كمّا يلعب عامل الإحراج دوراً كبيراً،

إذ قد لا يريد الشباب أن يعرف أباؤهم

أو أقرانهم أنهم تعرضوا للخداع. وفي

حال وقع مراهق ضحية لعملية احتيال ابتزاز جنسي، يجب عدم دفع المال للجاني، خاصة أنّ ذلك لا يضمن انتهاء

عملية الابتزاز. وبحسب وكالة مكافحة

الجريمة البريطانية، من الضروري أن ينهى الضحية أي اتصال مع المجرم،

إضافةً إلى حظره عن مختلف المنصات، والاحتفاظ بالأدلة مثل الرسائل والصور

وأرقام الهواتف وتفاصيل الحساب المصرفي. كذلك، تشجّع الوكالة على

إبلاغ الشَّرطة لتجنب تكرار هذا النوع

وبإمكان العائلات دعم الأطفال والمراهقين

من خلال خلق بيئة يشعرون فيها بالراحة لمناقشة الأمور الصعبة أو المحرجة، كما

أن إجراء محادثات منتظمة حول السلامة

عبر الإنترنت ومخاطر مشاركة المحتوى الحميمي ضرورية. فيما نصحت الدكتورة

ليندا بلير أهالى الضحايا بعدم المبالغة فى رد الفعل، وشرحت أن «الابتزاز الجنسي

أمر فظيع، ولكن الأمر نفسه ينطبق على

أي فعل آخر يُعرّض طفلك للاستغلال. إذا تعاملت مع الموضوع بهدوء، فسيكون

الطفل قادراً على مواجهته بهدوء أيضاً».

من الجرائم في المستقبل.

في حال عدم الاستجابة له.

«أمازون» أو «باي بال».

ملايين المراهقين حول العالم في خطر، إذ تحولت شبكة الإنترنت إلى مساحة للتلاعب بهم وابتزازهم جنسياً مقابل المال، بينما تفشّل منصات التواصل في السيطرة على هذه الظاهرة

الابتزاز الجنسي عبر الإنترنت: المراهقون في خطر

تفصّل كيفية

الابتزاز الحنست

لندن ـ العربي الجديد

فى وقتٍ ترتفع فيه حالات الابتزاز الجنسي للمراهقين عبر الإنترنت حول العالم، كشفت صحيفة ذا غارديان البريطانية، الخميس الماضي، أنّ بعض مرتكبي هذه الجرائم ينشرون كتيبات وفيديوهات مفصلة عبر المنصات الاجتماعية حول عملياتهم، مع تقديم دروس متخصصة مقابِل بدل مالي. والابتزاز الجنسي هو شكلٌ من أشكال الاحتيال المالي عبر الإنترنت، حيث يُخدع المراهقون لإرسال صور حميمة لأنفسهم إلى المحتالين الذين يهدّدون بنشرها للجمهور أو مشاركتها مع عائلة الضحية وأصدقائه في حال لم يلب مطالبهم المالية.

وأشارت «ذا غارديان» إلى وجود منشورات وكتب وفيديوهات تعلم الابتزاز الجنسى على منصات مثل «تيك توك» و«يوتيوب» و«تليغرام»، وهو ما أكّده المدير في وكالة مكافحة الحريمة البريطانية آدم بريستلي الذى قال: «وحدنا على يوتيوب برنامجاً يعلم خطوة بخطوة كيفية ارتكاب جرائم الابتراز من البداية إلى النهاية، بدءاً بإنشاء حسابات وهمية عبر المنصات، وكيفية استهداف الضحابا والحصول على أرقــام هـواتـفـهم للمراسلـة، وصـولاً إلى كيفية تحقيق الربح من الجريمة». أُضَّافَ بريستلي: «ينصحَ معدو البرنامج باستهداف المدارس الثانوية، كما يقدمون تعليمات حول كيفية تهديد الضحايا واللغة التي يجب استخدامها»، كما لفت إلى وجود نماذج أخرى متاحة للبيع عبر الإنترنت، ومنها كتاب بعنوان «دليل الابتزاز الشامل» بسعر لا يتجاوز سبعه دولارات أمدركية.

واطلعت «ذا غارديان» على دليل مكتوب لتعليم الابتزاز الجنسي عبر الإنترنت، مؤلف من 80 صفحة، نشر على مجموعة في «تليغرام» في فبراير/ شباط الماضي. كتّب الدليل، الـّذي أزالــه المشرفون على تطبيق المراسلة بعد تنبيههم، شخص مجهول ادعى أنَّه ارتكب هذه الجرائم مدة سبع سنوات، نجح خلالها في ابتزاز خمسة آلاف ضحية، بحسب زعمه.

وقدّم الكاتب نصائح حول إنشاء حسابات وهمية، والتمييز بين الأهداف قصيرة الأجل وطويلة الأجل، وكيفية بدء التواصل مع الضحايا، ثم التلاعب بهم وإرغامهم على إرسال صور أو مقاطع حميمة. وزعم أنّ الوّلايات المتحدة وبريطانيا وكندا تأتى في صدارة الدول التي تنجح فيها عمليات الآبــتـزاز. كما شرح أن عمليات الابـتـزاز الجنسى انتقلت من منصات صارت أكثر تشدداً في الرقابة على هذا النوع من

الاحتيال إلّى منصات مختلفة. وكشف خبراء الأمن عن أدلة على وجود ما لا يقل عن 276 معاملة مالية مع الكاتب، ويعنى ذلك أن هناك أفراداً يشترون هذه التُدمات، وهو ما يشير إلى مدى احترافية هذه الجريمة، ويؤكد إمكانية تحقيق

من حهته، أكّد متحدث باسم «يوتيوب» أنّ المنصة تأخذ قضية الابتزاز الجنسى «بجدية كبيرة»، لافتاً إلى وجود «سياسات صارمة لحماية مستخدمينا من عمليات الاحتيال والسلوكات الضارة الأخرى». فيما قالت «تيك توك» إنّها اكتشفت استباقياً محتوى من هذا النوع وأزالته». أما المتحدث باسم «تليغرام» . فشدّد على أنّ «الابتزاز الجنسي محظور صراحةً على المنصَّة»، مشيرًا إلى أنّ «المشرفين يقومون بمراقبة الأجزاء العامة من المنصة استباقياً».

وحـذّرت «ذا غـارديـان» مـن أن عمليات الابتزاز الجنسى من قبل مجرمين يوجدون عادةً في جنوب غرب أفريقيا أو جنوب شرق آسيا أدّت إلى حالات انتحار موثّقة بين المراهقين في بريطانيا والولايات

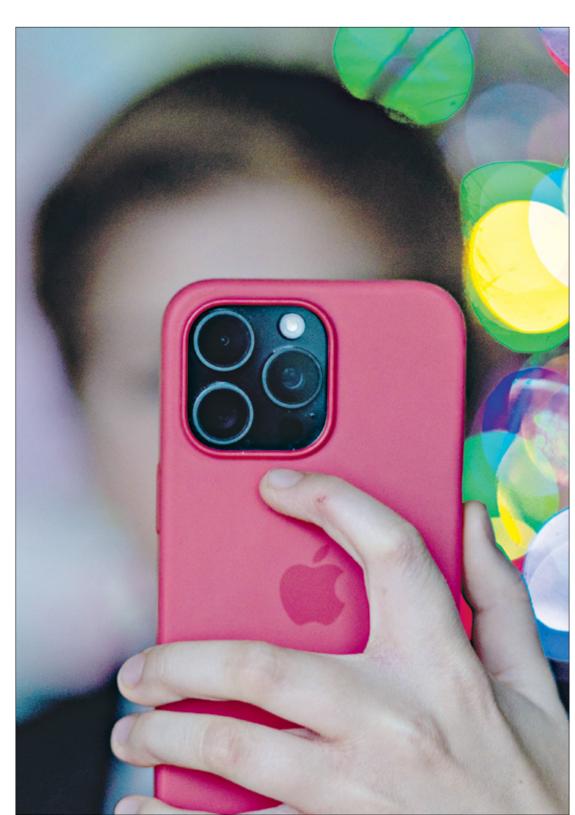
المتحدة وأستراليا خلال السنوات الأخيرة. كما نشرت الصحيفة البريطانية دليلاً على آلية الابتزاز الجنسى عبر الإنترنت وكيفية مواجهته.

> كىف تحدث عملية الابتزاز الجنسي عبر الإنترنت؟

تحدث معظم عمليات الابتزاز الجنسي فى السادة عبر منصات التواصب الاجتماعي وتطبيقات المراسلة. ووفقًا

لمؤسسة مراقعة الانترنت الدريطانية، فإن الفتيان المراهقين أكثر عرضة للوقوع في تنشر على منصات هذا النوع من الاحتبالات المالية، علماً أنَّ مختلفة فيديوهات نسبة الفتيات المراهقات شهدت ارتفاعاً كبيراً بدورها.

تبدأ العملية بمحادثة تبدو بربئة تتحول بسرعة إلى مغازلة، وغالباً ما يستخدم المجرمون حسابات مزيفة وصوراً مسروقةً لاكتساب ثقة الضحبة. في كثير من الأحيان، تستخدم منصات



12,5% من أطفاك العالم تعرّضوا لتفاعلات جنسية غير مرغوب فيها العام العاضي (مات كاردب/ Getty)

النساء أيضأ

بين تطبيقات الصور التي تعرّي النساء رقمياً، والرسائل جنسية الطابع التى تُستخدم فيها صور لفتيات ولدهن الذكاء الاصطناعي، والصور التي خضعت للتلاعب بهدف الابتزاز الجنسي، تزدهر المواد الإباحية المزيفة، فيما يعجز المشرّعون عن اللحاق بتطورها السريع. وتجاوز الانتشار السريع لمحتويات مماثلة مُعدَّلة عبر برامج الذكاء الاصطناعي الجهود الأميركية والأوروبية لتنظيم هذا المجال التكنولوجي الجديد.

وخلال الأشهر الأخيرة، انتشرت عبر الإنترنت بكثافة صور مزيفة كثيرة. وتُظهر إحدى هذه الصور البابا فرنسيس وهو يرتدي معطفاً يُعرف بالد «دودون» أبيض اللون، بينما تُظهر صورة أخرى ما قال مروّجوها إنه اعتقال الرئيس السابق للولايات المتحدة دونالد ترامب. لكن أكثر ما انتشر في الآونة الأخيرة يتمثل في

استخدام الخوارزميات لتوليد محتوى إباحي من دون علم الأطراف المستهدفين الذين تُدَمَّر حياتهم أحياناً، بحسب الخبراء. والنساء في مقدمة ضحايا هذه المارسات. وقالت الباحثة في جامعة بنسلفانيا صوفي مادوكس التي تتعقب الأنتهاكات الجنسية المرتبطة بالصور إنّ «ظهور المواد الإباحية المفبركة عبر برامج الذكاء الاصطناعي يجعل استخدام صورة امرأة ما من دون موافقتها مسالة عادية».

وتشير دراسة أجرتها شركة سينسيتي الهولندية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، عام 2019، إلى أنّ 96% من مقاطع الفيديو المزيفة عبر الإنترنت تضم مواد إباحية لم تحظ بموافقة المعنيين بها، ومعظمهم من النساء، كمشاهير من أمثال المغنية تايلور سويفت، والمثلة إيما واتسون، ونساء أخريات كثيرات غير مشهورات.

302 مليون طفك وسط العلاقة الإشكالية ما بين الأطفال والإنترنت التي يُحذّر منها أهل اللاختصاص، كشقَّت دراسة نشرت في مايو/أيار الماضي أنّ طفلاً واحداً من بين كل ثمانية أطفال في مختلف أنحاء العالم تعرّض عام 2023، من دون رضاه، لالتقاط أو نشر مواد مصوّرة ذات طابع جنسي له أو لمشاهدة محتوى من هذا النوع. وأشار معدو الدراسة، التي أجراها معهد «تشايلد لايت» التابع لجامعة إدنبره في اسكتلنِدا، إلى أنَّها الأوليِ التي تتضمَّنْ تقديراً لحجم المشكلة عالمياً. وشرحت الدراسة أنّ الأطفال الذين يُقدُّر عددهم بنحو 302 مليون طفل والذين

كانوا عرضة لصور أو تسجيلات فيديو ذات طابع جنسي غير رضائي في العام الماضى، التُقطت لهم مواد مصوّرة أو نُشرت تلك المواد من دون موافقتهم أو تعرّضوا لمحتوى إباحي. وأشار معهد «تشايلد لايت» الذي يُعنى بحماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسيِّين، إلى أنّ هذه المواد الإناحية طاولت نحو 20% من الأطفال في أوروبا الغربية. وفي ظلُّ العلاقة غير السويّة التي تُسجَّل بين الأطفال والإنترنت في الآونة الأخيرة، بيّن معهد «تشايلد لايت) أنّ 12,5% من أطفال العالم تعرّضوا لتفاعلات جنسية غير مرغوب فيها عبر شبكة الإنترنت عام 2023.

منوعات | فنون وكوكتيك

■ فیلم

منذ بدء عرضه في 28 مارس/آذار 2024، أثار «حياة الماعز» كلاماً كثيراً عن انتقاده نظام الكفالة في السعودية، باقتباسه قصة حقيقية عاشها هندتٍ في

نظام الكفالة في السعودية في إطالة سينمائية

كلّ موضوع أو حكاية أو حالة قابلة لاقتباس سينمائي. القصص كثيرة، ورغم وفرتهاً ؛ يـزال عـدد الأفـلام أقـلُ مـنُ الـقُـدرة على تحويلها كلّها إلى أعمال فنية، بعضها (الأعمال) راسخٌ في تاريخ الفن السابع، وفي ذاكرة فرديةً وحّماعيةً.

لكنِّ هذا لا يمنع التنبّه إلى كبفية إنحار فيلُّم يتناول موضوعاً أو يروي حُكاية أو يُصُور حالة، يقتبسها من واقع أو ماضٍ فإنجاز فيلم يتطلّب التزاماً بشرطه السيئنمائي، ويكوِّنَ (الفيلمُ) توازناً بِّين الشكل والمضّمون، بدلاً من أنْ يطّغي أحّد الجانبين على الآخر، فيُسىء إنجاز الفيلم إلى السّينما، كما إلى الموضّوعُ أو الحكاية

تقديمٌ كهذا ضروريّ قبل التعليق النقدي على «حياة الماعز» (2024، نتفلكس للمخرج الهندي بُلاسّي إيبي توماس، المعروف أكثر ببُلاسّي (1963). فالحكاية المروية فيه مقتبسة عن قصة حقيقية، مهمّة، لكنّ الفيلم فاقدُ مقوّمات سينمائية عدّة، والفقدانُ حَائلُ دونَ متابعةَ جدّية ومريحة (رغم قسوة الحكاية) لتفاصيل الحاصل مع نجيب محمد (بريثْفِراج سوكوماران)في المملكة العربية السعودية،

القالية القالية

القادم إليها عبر كفيل هنديّ للعمل في شركة، برفقة صديقه حكيم (ك. أر. غوكول)، قبل أن يبدأ عيشاً في جحيم بشريّ. «حياة الماعز»، إذْ يَقتبسُ حكاية نجيب من كتاب Aadujeevitham (الصادر بلغة «مالايالام» عام 2008) للكاتب الهندي باللغة نفسها بيني «بنيامين» دانيال (1971)، يكشف عنف أفرادٍ ضد مهاجرين يـريـدون عمـلاً مـن أجـلَ حـيـــاةٍ أفضل؛

والأفراد هؤلاء (هنود وسعوديون) يرتكزون على نظام الكفالة، أحد أسوأ أُنُواع «عقود» العمل في دولِ كثيرة، بينها لبنان. فالاحتيال يبدأ في ألبلدة الريفية لنجيب محمد، مع كروفاتا سريكومار (بابوراج ثيروفالا)، الذي يتقاضى 20 ألف روبية (كل روبية تساوي 0،012 دولار) منه لتأمين عمل له في شركة سعودية، وهـذا مبلغ طائل بالنسبة إلى فقراء البلدات الريفية تلك (يرهن نجيب منزله لتأمين المبلغ)، لكنه «يُسلّمه» (مع حكيم)

> يخلو «حياة الماعز» من تفاصیل خاصة بسينما بوليوود

إلى سعوديّ آخر، يُسميانهِ كفيلاً (طالب البلوشي)، يمتلك مزرعة في صحراء، ويقود الشابان الهنديان إليها، قبل أنْ نصيب جاسر (ريك أبي).

يُفْرَقُ أحدهما عن الآخر (يُخْتفى حكيم مَن الْمُشهد وقتاً طويلاً)، فيكون نجّيب من منذ اللحظات الأولى، يكشف الفرد عن عنفٍ لفظي في التعامل مع المهاجرَين. لا تفاهم بينهم، فهما غير عارفين العربية

(لكنَّهما، في المطار، لا يتردّدان من السخرية من «رجال سعوديين يتحمّمون بالعطور»، كما يقول حكيم)، والسعوديّ غير مُدرك ما يقولان بلغتهما (مالايالام). عنفُ وتشاوف وازدراء، وهذه كلُّها سمات تعامل آخرين أيضاً، ترافق نجيب في جِحيمه، حِيث يلتقي هندياً اَخر، يبدق أنّ له «عمراً» هناك، إذّ يُصاب بأعطاب في النفس والروح والجسد، فيخشى نجّيبّ

لغيلم من بطولة بريثغيراج سوكوماران (اشيش فايشناف/ Getty)

أنْ يكون هذا الهندي، غير المتذكر اسمه، صورةً حيّة عن مستقبله.

العذاب اليومي لإ يُحتَمل، ولحظات الصفاء نادرة، تتمثّل في أحلام نجيب مع امرأته ساينو (أمالا بول) ووالدته أُمّاه (شوبها موهان)، وفرح عيشِ هادئ وأمن في بلدته الريفية. لكنّ الفقر قاتل، والرغبة في تحسين الأحوال طاغية. العودة إلى تلك اللحظات قليلةً، وهذا يُحسَب

المابعة المابعة

لفيلم يريد إظهار أسوأ ما في الآدمي، بشكلٍ بصريّ مثقل بمفردات الجحيم البشري. ونجيب غير عارف ما يتوجّب عليه فعله في المزرعة، فلا خبرة لديه في التعامل مع الماعز أو الجمال، ما يُعرّضه التعاش مع الماحر أو البحداد على المحافظة المحددة في

في مقابل سوء المعاملة، يُمنح نجيب خبزاً لكُّنَّه يُحرم من الماء، لأن كفيل وجاسر بشتريان المياه لأغراض أخرى. تفاصيل ت كهذه تحضر بين لقظة وأخرى، كاشفة مزيداً من ذاك الجحيم، الذي ينعكس على ملامح نجيب (شعر طويل، ولحية وسخة، وسواد في الجسد ومالابس رثَّة ... إلخ). مُحاولات هُرب تفشل، فيزداد التعذيبُ. تمرّ أعوام، لكنْ تُستحيل معرفة عددهاً. لقاء صدَّفةً بحكيم يُعزِّزُ إمكانية الهرب، وهذا

يخلو «حياة الماعز» من تفاصيل خاصة بسينما بوليوود، فلا لوحات راقصة، ولا أغنيات تكاد لا تنتهي، ولا قصة حب مكلّلة بدموع وقهر، قِبل بِلوغ خاتمة فمدَّتُه طويلة (173 دقيقة)، ما يبثُ مللًّا في أوقاتِ كثيرة، لأنّ الإطالة غير متضمنةٍ جَدِّيداً ومُفيداً درامياً وجمالياً، باستثناء مَّا يُمكنُّ وصَفه بتعَّذيبٍ سينمائي لمثَّلِي شخصيتي المهاجِرينَ، كما لمشاهدين مهتمّين بالسينما. الإمعان في تكرار حالات التعذيب، النفسي والجسدي، التي يعيشها نجيب، ثم إعادة حكيم إلى المشهد الإضافة حالة تعذيب أخرى، متشابهة بالأولى، هذا كلُّه مُكِرِّر، وتكراره غير مفيد، فالتعذيب معروفٌ، ولا حاجَّة إلى إطالة مشاهده

مثالٌ أول: مشهد الصحراء . الهروب. مهمُّ القول، سينمائياً، إنّ المزرعة معزولة عن الحياة البشرية، وهذا واضحُ منذ البداية. مهمَ القول، سينمائياً أيضاً، إنَّ الهروب محمَل بعنفٍ آخر، فالصحراء شاسعة، والعاصفة الرملية قاتلة، والأفاعي منتشرة، والموت يُخيم على الرمال لكنّ براعة الإخراج والأعمال الفنية . التقنية كفيلةٌ بقول هذا . كلّه في اختزال وتكثيف ضروريين، جمالياً ودراميًّا، وإلا يفقد الفيلم كثيراً من تماسكه وحيويته. لا ضرورة لإطالةٍ (45 دقيقة) تؤدّي إلى النتيجة نفسها بمشهدٍ مُختزل

مثالُ ثــان: الحيـاة الـيـوميـة لنجيب في المزرعة بعض التكرار مطلوب لتبيانًا الروتين الخانق في يوميات مهاجر، يريد عملاً في شركةٍ، فيتُحوّل إلى عبدٍ في خدمة سلطان لكن التكرار الكثير يُصيب البناء الدرامي بعطب، يُفْرَغ الحكّاية من أصلٍ مبنيةُ عليه: وحُشية نظام الكفالة.

رصد

فبركة صوت بمليون دولار



فبركة صوت جو بايدن عبر مكالمات آلية مزيفة (Getty)

واشنطت **العربى الجديد**

علنت شركة الاتصالات التي سمحت ببث فبركة لصوت جو بايدن عبر مكالمات آلية مزيفّة، عن موافقتها على دفع مليورً دولار تنفيذاً لقرارات لجنة الاتصالات الفيدرالية. وبموجب التَّسُوية الَّجِديدةُ مُع شَرِكة لينغو تيليكوم، قَالَت اللَّجِنَّةُ إِنْ الشركة ستحتاج إلى الالتزام الصارم بقواعد مصادقة هوية لمتصل. وستطلب اللجنة أيضاً من «لينغو»: «التحقق بشكل كثر شيمولاً من دقة المعلومات المقدمة من قبل عملائها ومقدمي

الخُدمات الأوليّة»، وفقاً لُبيان صحافي. ونقلت «لينغو تيليكوم» رسالة مفبركة لبايدن إلى الناخبين ني نيو هَامبِشايْر ْ في ٰيناير/كانونَ الثانيُ المَاضَي، حثُهُ فيها على عدم المشاركة في الانتخابات التمهيدية للحزب لديمقراطي. وأُرسلت الرساّلة المسجلة المفبركة اللّي ما بيّن 5 ألاف و25 ألف ناخب قبل يومين من الانتخابات التمهيدية في 23 يناير. واستخدمت التسجيلات صوتاً مشابهاً لصوت

بودكاست ثبو فون؛ فضاء لاختبار الحماقة

بايدن، واستعانت بعبارته المستخدمة كثيراً «يا لها من مجموعة من الكلام الفارغ»، واقترحت أن التصويت في الانتخابات التمهيدية من شأنه أن يمنع الناخبين من الإدلاء تحرّكت السلطات ضد شركتين في تكساس اعتقدت أنهما مرتبطتان بفيركة المكالمات، وهما «لايّف كوربوريشن» و«لينغو

تيليكوم». ولم تنشئ «لينغو» المكالمات الآلية، لكنها سمحت بنقلها عبر شبكتها، وهو ما تقول لجنة الاتصالات الفيدرالية إنه ينتهك قواعد «اعرف عميلك» و«اعرف مزود الخدمة الرئيسي» التي وضعتها اللجنة. ووجدت لجنة الاتصالات أن الشخص الذّي يقف وراء فبركة المكالمات باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي هو ستيف كرامر، المستشار السياسي للحملة الرئاسية للمرشح الديمقراطي، دين فيليبس واقترحت سابقاً أن يدفع كرامر غرامة منفصلة قدرها ستة ملايين دولار. وقالت حملة دين فيليبس إن كرامر كان يتصرّف بشكل مستقل، وإنها لم تكن تعلم عن فبركة مكالمات بايدن ولم تأذن بها.

مهرحان دوفيك للسنما الأميركية

بشارك عدد كبير من النجوم من بينهم فرانسيس فورد كوبولا ومايكل دوغلاس وناتالي بورتمان، في الحدورة الخُمسين لمهرجان دوفيل للسينما الأميركية التى تقام في سبتمبر/أيلول المقبل في شمال فرنسا وتشكّل احتفالاً بمرور نصف قرن على نطلاق هذا الحدث الذي لطالما كشف مواهب سينمانية مستقبلية على الجانب الآخر من لمحيط الأطلسي. ويطفئ المهرجان شمعته الخمسين في الـدورة التي تقام من 6 إلى 15 ْيلول/سىبتمبرالمقبل بحضور بارز، بعدما أدى إضراب الممثلين في هوليوود العام المنصرم إلى غياب الكثير من الضيوف عن الدورة لتأسعة والأربعين. وسيكون الممثل والمنتج الأميركي مايكل دوغلاس ضيف الشرف وستُفتَتحُ المهرَّجانِ ويُمنح جائزةً فخربة عن مُحِمَّل مسيرته الفنية، فيما سيواكب المخرج الكبير فرانسيس فورد كوبولا عرض فيلمه الجديد «ميغالوبوليس» Megalopolis. كذلك . ينال جوائز فخرية كلّ من ناتالي بورتمان،

یواکب فرانسیس فورد کوبولا عرض فیلمه

صرص حيد م**يغالوبوليس»** (فيفيَن كيلا*ب)*

وميشيل ويليامز، وجيمس غراي ومخرج الأفلام الوثائقية فريدريك وايزمان وقال مدير البرمجة في المهرجان جيروم لاسير لوكالة فرانس برس: «نعتبر أنفسنا ملاذ للسينما الأميركية المستقلة وممهدى أرضية» لها، مذكّرا بأن «جيسيكا تشاستين وراين غوسلينغ وكزافييه نولان لم يكونوا معروفين جيداً عندما أتـوا للمرة الأولـي» إلـي دوفيلً وتضم قائمة الأفلام المتنافسة في المسابقة بالفعل ثمانية أفلام هي الأولى لمخرجيها . من من 14 عملاً مشاركاً وأوضح لاسير أن

> حوائز فخرية ويليامز وآخريت





الحاجز الفاصل أمامها اسمه، ومثله تفعل لناتالت بورتمان وميشيك ناتالی بورتمان فی 14 سبتمبر، لینضما إلى نجوم كثر تحمل الكبائن أسماءهم.



أوك مرصد فلكي ضَي التأريخ

علنت وزارة السياحة والآثار المصرية الجمعة الكشف عن «أول» مبنى لمرصد فلكى يرجع تأريُّخه إلى القرنَّ السادس قبَّل الميلاد، في محافظةً كفَّر الشيخ في دلتا النيلُّ شمال مصر. وأفاد بيان الوزارة بأن «البعثة الأثرية المصرية التابعة للمجلس الأعلى للآثار، والعاملة بمعبدٌ بوتو بمحافظة كفر الشيخ، نجَّحت في الكشفُ عنَّ أول وأكبر مبنى لمرصد فلكي من القرن السادس قبل الميلاد». وأوضح البيان أن هذا الرصد بُنى من الطوب اللبن واستخدم «لرصد وتسحيل الأرصاد الفلكية وحركة الشمس والنجوم بالمعبد» في مدينة بوتو التي كانت تعد عاصمة الوجه البحري في مصر قبل أن يُوحُد الملك المُصرَى القَديم مينًا قطري البلاد الشمالي والجنوبي، ويطلق عليها «تل الفراعين» وتقع قرب مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ وسبق أن شُهدت إعلان العديد من الاكتشافات الأثرية.

وبحسب البيان، وصف رئيس قطاع الآثار المصرية بالمجلس الأعلى للآثار أيمن عشماوي مبنى المرصد الفلكي المبنى المكتشف، في الركن الجنوبي لمنطقة المعابد بتل الفراعين، بأنه «أكبر مرصد فلكي يتم اكتشافه من القرن السادس قبل الميلاد، إذ بُلغت مساحته 850 متراً تقريباً». وأشار إلى أن تصميمه المعماري تكوّن من مدخّل ناحية الشرق حيث شروق الشَّمس، وصالة أعمدة وسطَّى مفتوحة على شكل الحرف الإنكليزي (L)، ويتقدمها جدار ضخم ومرتفع من الطوب اللبن. كما عثرت البعثة خُلال أعمَّال الحفَّائر داخل المرصد على «ساعَّة شمسيَّة حجرية منحدرة»، والتي تُعتبر من أبرز أدوات قياس الوقت في العصور القديمة، وكتل حُجْرية لأخذ القياساتُّ الخاصة بميول الشمس. ووجدت البعثة عدداً من التماثيل من بينها تمثال للكاهن «بسماتيك سمن» ويحمل تمثال المعبود أوزير من الجرانيت الرمادي يرجع إلى عصر الملك المصري «واح إيب رع» من الأسرة السادسة والعشرين في مصر القديمة.





فهم الكثير من الكلمات الانكليزية؟ يهماين ساندرز على الحديث، بلُّ تبدو حتى

... شكل من أشكال الخطاب السياسيّ المتخفّف من حديّة الأخبار وتحيّزها السياسيّ. لكن في عرض الكوميديا الأخير لجو روغان الّذي بثته منصة نتفليكس «أحرقوا الـقـوارب»، يُقول روغـان إنـه مجرد شخص يطرح أسئلة ولا يجب أخذ النصح منه و حتى تصديقه في الكثير من الأحيان، ي ببساطة صاحب العرض الذي وصف

لفتة لطيفة أنْ يشارك في البودكاست في محاولة لمخاطبة جمهور أوسع لكن المفارقة أن ثيو فون التقى بعدها دونالد ترامب، المرشيح الرئاسي الحالي، لخوض حديث غريب، لا يبدو فيه فون أكثر من مراهق طرح أسئلة على رجل محنّك قادر على دارة الحوار والإجابة بما يريد. نضرب هذه الأمثلة كون صيغة البودكاست في حالة فون وقبله جو روغان، الذي استقبل ساندرز أيضاً وخاص معه حواراً طويلاً، تحوّل إلى

بـ «الممل» و «المبتذل» يقول للجمهور لا

يمثك ثيو فون الشاب

ثيو فون في أحد عروضه في أونتاريو، 2023 (جيريمي شان/ Getty)

تصدقوا ما أقول، تسلوا فقط، فلماذا يرضى أن يظهر معه مرشحون للرئاسة الأميركيّة؟ هل هو أسلوب للاقتراب من الناخبين؟ يمكن القول إن البودكاست في حالة جو روغان و«شلته» لم يعد فقط وسيلة

الأميركت الميتذك صاحب الحياة الغربية

للاستثمار في اقتصاد الانتباه والانتشار بل فضاء لاختبار الحماقة، وتحويل الحوار

أي بصورة ما، نحن أمام فضاء للثرثرة، التَّى لا تُختلف كثيراً عن السياسية إن أردنا المبالغة، لكن مع شعبوية لا يمكن تجاهلها، خصوصاً أن صيغ البودكاست هذه تدّعي أنها تمثل الأميركيّ العادي. هناك جانب آخّر أيضاً يتّعلق بالكوميدي نفسه، ذاك الـذي وصفه جيري ساينفلد

بوصفه من «سلالة مختلفة من البشر»، ما أكسب الكثير من الكوميديين هالة من نوع ما بوصفهم قادرين على «قول الحقيقة» في اللحظات الحرجة. وهنا الإشكالية، فتموذج الحوار المقدّم هنا، مع الأطياف السياسيّة المتعددة، يحيلنا إلى مفهوم أميركيّ متكرر الذِّكر، وهو غياب المثقف، أو بصوّرة ما، غياب الشخص القّادر على

الحوار والتأثير، الذي يبدو أنه استُبدل السياسي المجدي، إلى مساحة للاسترخاء، بالكوميديّ الساذج، خفيف الظل، الذي لا يواجه ضيفه بالحقائق والحجج، بلّ النكأت والحكامات الذاتئة. ربما هذا هو شكل «الحوار» في الولايات المتحدة الآن، وانفتاح البودكاست بأدوات

بسيطة، والتخفف والنكتة، قد يحدث أثراً، لكنه في ذات الوقت، يتركنا أمام سؤال خاص بالجمهور نفسه، وقدرته على الاقتناع، إلى حد أن يضطر السياسي إلى مخاطبة الكوميديّ. ربماً هي مفارقاً تاريخيّة، أو شكل من أشكال الاستعراض حيث لا خطاب قادراً على مواجهة السياسم سوى الكوميديّ، وهنا تأتى الخطورة، منّ علينا أن نصدق؟ فكلاهما نظرياً، يعتمدان الكذب والمبالغة لجذب الانتباه.

أخبار

نوصية بمحاكمة جيرار

قَالُ مُكتبُ الادعاء في باريس، إن المثل الفرنسي جيرار ديبارديو (الـصـورة) يجّب أن يحـال إلـى محكمة جنائية بتهمة اغتصاب ممثلة شابة والاعتداء عليها في

ونـفى ديـبارديـو، وهـو أحـد أبـرز نجوم السينما الفرنسية، ارتكاب أي جريمة، فيما لم يتسن لـ«رويترز» الحصول على تعقيب من محاميه بعدما تواصلت معه

الخميس الماضي. قدمت الممثلة شارلوت أرنو، التي كانت تبلغ من العمر 22 عاماً أنذاك، أوّل شكوى في 2018 متهمة



ديبارديو باغتصابها داخل منزله في باريس في مناسبتين. وقدمت شكوى جديدة عام 2020 بعد إسقاط الدعوى الأولى. وقال بعد إستاد إستوى (دوعي والله الادعاء إنه طلب إجراء محاكمة، ويعود الأمر الآن إلى قاضي التحقيق لاتخاذ قرار بشأن ذلك. كان ديبارديو (75 عاماً)، محور عدة اتهامات بالاعتداء الجنسى في السنّوات القليلة الماضية لطّخت إرثه، وكشفت عن انقسامات أوسع ردا و المراود المراوك الجنسي في فرنسا، مع العلم أنّه ينفي باستمرار ارتكاب أي مخالفات.

غناء لأطفاك غزة

تفاعل عدد كبير من الفرق الغنائية والفنانين المصريين مع منشور طلبت فيه امرأة مصرية من أصل فلسطيني إقامة حفل غنائي للأطفال النازحين من غزة في مصر (الصورة)، في محاولة لإسعادهم لسماع الموسيقى بدلاً من دوي الانفجارات. وكتبت مروة أبو دقة منشوراً عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي



فيسبوك قالت فيه: «تعرفوا باند لازح من غزة يبسطهم ويفرحهم ويبسطوه ويفرحوه كمان، أكون ئىاكرة جداً ليكم وله».

المنشور لاقى تفاعلاً وأثار إعجاب رواد مواقع التواصل الاجتماعي ممن علقوا عليه، واستجاب عددً سن الفرق الغنائدة والمطرسين المصريان للمعادرة. كما حاول المتابعون عرض مساعدتهم أشكال غبر غنائبة لاسعاد طفال غزة، فمنهم من اقترح أن قدم فقرة الأراجون، وأخرون عرضوا منح الهدايا والألوان لهم، و تقديم فقرات للحكى والمسرح. كما عرض البعض إعدآد الأطعمة والحلويات للأطفال، والتطوع

كلب الان ديلون سيعيش قبل وفاته الأحد الماضى كان نجم لسينما الفرنسية ألآن ديلون (الصّورة) قد قال في مقابلة عام

2018، إنه يرغب في دفن كلبه



لجلة بارى ماتش «لقد امتلكت 50 كلباً في حياتي، لكن لدي علاقة خاصة مع لـوب... إذا مت قبله، فسأطلب من الطبيب البيطري أن نرحل معاً... أفضّل ذلك على أعلم أنه سيترك نفسه يموت على قبرى وسط كل هذا العداب». لكن بعد وَفاة ديلون، عبّر ناشطو حقوق الحيوان عن قلقهم بشأن مصير لوبو. وعرضت جمعيةً حماية الحيوانات في فرنسا بجاد منزل جديد للكلت. ليتبين أن العائلة وافقت على ترك